

# أمريكا تعلن التوصل إلى اتفاق بشأن الرسوم الجمركية مع الصين

13 مايو، 2025



قال الممثل التجاري الأمريكي جيميسون جرير إن الولايات المتحدة توصلت إلى "اتفاق" في محادثات مع الصين بشأن النزاع حول الرسوم الجمركية، مشيراً إلى أن التفاصيل ستُعلن غدا الاثنين.

ولم يدل الوفد الصيني، برئاسة نائب رئيس الوزراء هي ليفنج، بأي تعليق بعد اختتام المحادثات في جنيف.

وأشار جرير إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن الشهر الماضي "حالة طوارئ وطنية" بسبب العجز التجاري الهائل مع الصين، والذي يبلغ 1.2 تريليون دولار.

وقال جرير، بعد الاجتماع الذي استمر يومين: "نحن واثقون من أن الاتفاق الذي توصلنا إليه مع شركائنا الصينيين سيساعدنا في المضي قدماً نحو إنهاء حالة الطوارئ الوطنية تلك."

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستنت ، الذي كان أيضاً في جنيف: "نحن واثقون من أن الاتفاق الذي توصلنا إليه مع شركائنا الصينيين سيساعدنا في العمل نحو حل حالة الطوارئ الوطنية". وأضاف أن "تقدماً كبيراً" قد تحقق.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أثار ضجة عندما فرض رسوما جمركية بنسبة 145% على البضائع الصينية، وردّت الصين بفرض رسوم انتقامية بنسبة 125% على الواردات الأمريكية، مما أثار مخاوف من اندلاع حرب تجارية عالمية. وفي وقت لاحق، طرح ترامب فكرة خفض الرسوم الجمركية التي فرضها على الصين من 145% إلى 80%.

وذكر ترامب في وقت مبكر من صباح الأحد أن الجانبين حققا "تقدما عظيما" في اليوم الأول من المحادثات التي أجريت في سويسرا.

وكتب على منصفته "تروث سوشال": "تمت مناقشة العديد من الأمور، وتم التوصل إلى اتفاق على كثير منها. لقد تم التفاوض على إعادة ضبط شاملة بطريقة ودية لكن بنسبة 100%". وأضاف: "نريد، من أجل مصلحة كل من الصين والولايات المتحدة، أن نشهد انفتاح السوق الصينية أمام الأعمال الأمريكية".

أما وكالة أنباء "شينخوا" الرسمية الصينية، لسان حال الحزب الشيوعي الحاكم، فقد كتبت في تعليق اليوم الأحد أن "واشنطن إذا كانت جادة فعلا في تسوية الخلافات التجارية عبر الحوار، فعليها أولا أن تعالج الأضرار التي تسببت بها سياساتها الجمركية لنظام التجارة العالمي، وللاقتصاد الأمريكي، ولمواطنيها".

واعترف وزير التجارة الأمريكي هوارد لوتنيك بأن الرسوم الجمركية العالية على الواردات الصينية ستؤدي إلى انخفاض حجم التجارة، لكنه وصفها بأنها الخطوة الأولى نحو مفاوضات تجارية أوسع، مؤكدا أن الأمريكيين سيستفيدون من هذا النهج الصارم على المدى الطويل.

وقال لوتنيك في مقابلة مع قناة (سي إن إن) اليوم الأحد: "سياسة الرئيس الجمركية تهدف إلى فتح جميع الأسواق العالمية التي أغلقت أمامنا. نريد أن نتيح الفرصة للأمريكيين لتصدير منتجاتهم، وأن نساعدهم على التصدير فعليا".

وتعدّ جنيف مقرا لمنظمة التجارة العالمية، حيث قدمت عدة دول، من بينها الاتحاد الأوروبي، شكاوى ضد الرسوم الجمركية الأمريكية، معتبرة أن تلك الرسوم تنتهك قواعد المنظمة.